رجلاً يأنْحُ ببطْنه فقال : ما هذا ؟ فقال : بَرَكَةٌ من اللّهِ فقال بَلْ هو عَذاب يُعَذّبِك اللّه به .

يرويه حماد بن زيد عن أَيوب عن الحسَنَ .

قولُه : يَأْنح ببطْنه هو من الأنوح صوت يُسْمعَ من الجَوْف ومعه نَفَس وبُهْر يَعْتري السمين من الرجال إذا مشى والفَرس الخَوْار الثّقيل يقال : اَنَج يَأْنِج أُنُوحاً وهو رجُل أَنُوح وفَرَس أَنوح قال الشاعر : " من الرجز " ... جرىَ ابنُ ليلَى جرْية السّبوحِ ... جرِيْة لا كابٍ ولا أَنُوحٍ ... .

وقال أَبو محمد في حديث عُمَر رضي اللّه عنه انّه لمّا دَنا من الشّام وَلَقيِهَ النّاسِ جَعَلوا يتواطَئُون فأَشكِعه ذلِك وقال لأَسْلم : انّهم لن يروا على صاحِبك بِزّ قَوم غَضِبَ اللّه عليهم .

أَشْكعه : فيه قولان يقال اَغْضَبه ذلك تقول أَشْكعني الاَمر وأَحْفَظني أَي : أَغْضَبني ويقال أَشكِعه : أَمَلّهُ وأَضْجره . يقال : شكعْت من كذا إذا مَلِلْته وهذا أَعجب إلي الأولِ لِقَول أبي وَجزة : " من البسيط "